

لسان العرب

(شزر) نَطَّرُ شَزْرُ فِيهِ إِعْرَاضُ كِنَظَرِ الْمَعَادِيِّ الْمُبْغِضِ وَقِيلَ هُوَ نَظَرَ عَلَى غَيْرِ اسْتِوَاءٍ بِمَوْخِرِ الْعَيْنِ وَقِيلَ هُوَ النَّظَرُ عَنِ الْيَمِينِ وَشِمَالٍ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّؓ الْجَطُّوَ الشَّزْرُ وَاطَّاعُوا الْيَسْرَ الشَّزْرُ النَّظَرُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشِّمَالِ وَلَيْسَ بِمُسْتَقِيمِ الطَّرِيقَةِ وَقِيلَ هُوَ النَّظَرُ بِمَوْخِرِ الْعَيْنِ وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ النَّظَرُ الشَّزْرُ فِي حَالِ الْغَضَبِ وَقَدْ شَزَّرَهُ يُشَزِّرُهُ شَزْرًا وَشَزْرَ إِيْلَيْهِ نَظَرَ مِنْهُ فِي أَحَدِ شِقَائِهِ وَلَمْ يَسْتَقْبِلْهُ بِوَجْهِهِ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ إِذَا نَظَرَ بِجَانِبِ الْعَيْنِ فَقَدْ شَزَّرَ يُشَزِّرُ وَذَلِكَ مِنَ الْبَغْضَةِ وَالْهَيْبَةِ وَنَطَّرَ إِيْلَيْهِ شَزْرًا وَهُوَ نَظَرُ الْغَضَبَانِ بِمَوْخِرِ الْعَيْنِ وَفِي لَحْظِهِ شَزَّرَ بِالْتَحْرِيكِ وَتَشَازَرَ الْقَوْمُ أَي نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضِ شَزْرًا الْفِرَاءُ يُقَالُ شَزَّرَتْهُ أَشَزَّرَتْهُ شَزْرًا وَنَزَّرَتْهُ أَنْزَّرَتْهُ نَزْرًا أَي أَصَبَتْهُ بِالْعَيْنِ وَإِنِ نَزَّرَتْهُ الْعَيْنُ وَلَا فَعْلَ لَهُ وَإِنِ نَزَّرَتْهُ الْعَيْنُ إِذَا كَانَ خَبِثَ الْعَيْنُ وَإِنِ نَزَّرَتْهُ الْعَيْنُ إِذَا كَانَ لَا يَنْقَهَرُهُ النَّعَاسُ وَقَدْ شَقَّذَ يُشَقِّذُ شَقَّذًا أَبُو عَمْرٍو وَالشَّزْرُ مِنَ الْمُشَاذَرَةِ وَهِيَ الْمَعَادَاةُ قَالَ رُوَيْبَةُ يَلْقَى مُعَادِيَهُمْ عَذَابَ الشَّزْرِ وَيُقَالُ أَتَاهُ الدَّهْرُ بِشَزْرَةٍ لَا يَنْحَلُّ مِنْهَا أَي أَهْلَكَهُ وَقَدْ أَشَزَّرَهُ أَي أَلْقَاهُ فِي مَكْرُوهِ لَا يَخْرُجُ مِنْهُ وَالطَّاعِنُ الشَّزْرُ مَا طَعَنْتَ بِيَمِينِكَ وَشِمَالِكَ وَفِي الْمَحْكَمِ الطَّاعِنُ الشَّزْرُ مَا كَانَ عَنِ الْيَمِينِ وَشِمَالِ شَزْرَهُ بِالسِّنَانِ طَعْنَهُ اللَّيْثُ الْحَبْلُ الْمَشْزُورُ الْمَفْتُولُ وَهُوَ الَّذِي يَفْتَلُ مَا يَلِي الْيَسَارَ وَهُوَ أَشَدُّ لِقْتَلِهِ وَقَالَ غَيْرُهُ الشَّزْرُ إِلَى فَوْقِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْمَشْزُورُ الْمَفْتُولُ إِلَى فَوْقِ وَهُوَ الْفَتْلُ الشَّزْرُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالشَّزْرُ مِنَ الْفَتْلِ مَا كَانَ عَنِ الْيَسَارِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَبْدَأَ الْفَاتِلُ مِنْ خَارِجٍ وَيَرْدُّهُ إِلَى بَطْنِهِ وَقَدْ شَزَّرَهُ قَالَ لِيَمُوعٍ عَبِ الْأَمْرُ إِذَا الْأَمْرُ انْقَشَرَ أَمْرَهُ يُسْرًا فَإِنَّ أَعْيَا الْيَسْرَ وَالتَّاتِثَ إِلَّا مِرَّةَ الشَّزْرِ شَزْرَ أَمْرَهُ أَي فَتَلَهُ فَتَلًا شَدِيدًا يَسْرًا أَي فَتَلَهُ عَلَى الْجِهَةِ الْيَسْرَاءِ فَإِنَّ أَعْيَا الْيَسْرَ وَالتَّاتِثَ أَي أَبْطَأَ أَمْرَهُ شَزْرًا أَي عَلَى الْعَسْرَاءِ وَأَغَارَهُ عَلَيْهَا قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ بِالْفَتْلِ شَزْرًا غَلَبَتْ يَسَارًا تَمْطُو الْعِدَى وَالْمَجْذَبَ الْبِتَّارًا يَصِفُ حَبَالَ الْمَنْجَنِيْقِ يَقُولُ إِذَا ذَهَبُوا بِهَا عَنْ وَجْهِهَا أَقْبَلْتُ عَلَى الْقَصْدِ وَاسْتَشَزَّرَ الْحَيْلُ وَاسْتَشَزَّرَهُ فَاتْلُهُ وَرَوَى بَيْتَ امْرِئِ الْقَيْسِ بِالْوَجْهِينِ جَمِيعًا غَدَائِرُهُ مُسْتَشْزَرَاتٌ إِلَى الْعُلَى تَطَّلُّ الْمَدَارِي فِي مُثْنَيٍّ وَمُرْسَلٍ .

(* فِي مَعْلَقَةِ امْرِئِ الْقَيْسِ تَضَلُّ الْعِصَاصُ) .

ويروى مُسْتَشْزَرَاتٌ وَغَزَلٌ شَزْرٌ عَلَى غَيْرِ اسْتِوَاءٍ وَفِي الصَّحاحِ وَالشَّزْرُ مِنْ
الْفِتْلِ مَا كَانَ إِلى فَوْقِ خِلافِ دَوْرِ المِغْزَلِ يُقالُ حَيْلُ مَشْزُورٌ وَغَدَائِرُ مُسْتَشْزَرَاتٌ
وَطَحْنٌ شَزْرٌ ذَهَبَ بِهِ عَنِ اليَمِينِ يُقالُ طَحَنَ بِالرَّحَى شَزْرًا وَهُوَ أَنْ يَذْهَبَ بِالرَّحَى عَنِ
يَمِينِهِ وَبَتًّا أَيَّ عَنِ يَسَارِهِ وَأَنْشُدْ وَنَطَحَنُ بِالرَّحَى بَتًّا وَشَزْرًا وَلَوْ نُعْطَى
المِغْزَالَ ما عَيَيْنَا وَالشَّزْرُ الشَّدَّةُ وَالصَّعُوبَةُ فِي الأَمْرِ وَتَشْزُرُ الرَّجُلَ تَهْيَأُ
لِلْقِتالِ وَتَشْزُرُ غَضِبَ وَمِنْهُ قولُ سَليمانَ بنِ مُرَدِّ بلَغْنِي عَنِ أَميرِ المُؤْمِنينَ ذَرِّءٌ مِنْ
خَبْرِي تَشْزُرُ لِي فِيهِ بِشْتَمٍ وَإِبْعَادِ فَسِرَّتْ إِليهِ جَوادًا وَيروى تَشْذُرُ
وَقَدْ تَقَدَّمَ وَقولُهُ أَنشَدَهُ ابنُ الأَعْرابي ما زَالَ فِي الحِوَلِ شَزْرًا رَائِغًا عِنْدَ
الصَّرِيمِ كَرَوِغَةً مِنْ نَعْلَابِ فَسَرَهُ فَقَالَ شَزْرًا آخِذاً فِي غَيْرِ الطَّرِيقِ يُقالُ لَمْ
يَزَلْ فِي رَحْمِ أُمِّهِ رَجُلٌ سَوَّءٌ كَأَنَّهُ يَقولُ لَمْ يَزَلْ فِي أُمِّهِ عَلَى الحَالَةِ الَّتِي هُوَ عَلَيْهَا فِي
الكِبَرِ وَالصَّرِيمِ هُنَا الأَمْرُ المَصْرُومُ وَشَيْزُرٌ بَلَدٌ فِي المَحْكَمِ أَرْضُ قالِ امرؤُ القَيْسِ
تَقَطَّعَ أَسْبابُ اللَّيْثِ بَانَةَ وَالهَوَى عَشِيَّةً جَاوَزْنَا حَمَاةً وَشَيْزُرًا